

مليون أرملة

جمال حسن

ثمة أرقام مفرجة، وأخرى تثير الاستغراب والدهشة، أرقام تفضح في نتائجها هول المشكلة القائمة، وما يربح حقا حين تتجاوز هذه الأرقام المراتب الستة، وتصيب مليوناً، رقم كبير بقياسات المأسي والحلول. هكذا طالعنا قبل أيام مستشارة سياسية تأكيدها بوجود أكثر من مليون أرملة في العراق، وبناء على معلومات الجهاز المركزي للإحصاء، وأكدت أيضاً وجود أربعة ملايين طفل يتيم، إن أصبح العدد خمسة ملايين أرملة ويتيم في العراق.

أي أماسة هذه؟ وكيف تدبير هؤلاء النسوة حياتهن في ظل الظروف الحياتية الصعبة، كم من مشاكل اجتماعية وتأثيرات سلبية لهذه الفئة على المجتمع بالنظر لتنامي أعدادها، وكم حجم المعاناة التي تعانيها الأرملة نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً.

امرأة؟ أي امرأة فقدت زوجها على حين غرة بسبب حادث أو مرض، وان أكثر الأسباب الحروب الطويلة، واعمال العنف، والتفجيرات الإرهابية. إن أصبحت أرملة يفقد معيها، هكذا ويكل بساطة، وصار لزاماً عليها ان تعيش حياة أزوية، حياة تختلف تماماً عن حياتها الاعتيادية السابقة، تجد نفسها بمواجهة مجتمع قاس ونظرة قاصرة، وعليها ان ترتب حياتها وفق تصرفات خاصة، وان تجمع قوتها للبقاء، وتؤكد ذاتها، إن كلمة أرملة ثقيلة وقليلة جدا على أي امرأة عاقبة الفدر.

بعض الأمل أن تثبت جدارة فائقة في الحفاظ على نسج أسرهن، واستطعن الكفاف الشاق من اجل اكتمال اولادهن الدراسية في ارفع الكليات. وانتصرن في معترك الحياة، ويضهن الزنويين في بحور من الكآبة والضياع. قصص كثيرة نسمعها يوميا من ارامل، تسمى القلب من هول المساة، وتشعرن بالاشماعة، قصص قريبة من الخيال، وأحياناً لا تصدق في تزامن الصدفة على تكوين حدث موت انسان ويطرائ عجايبه.

الغريب في هذه القصص والتي تعد بالآف من التي تعانيها الأرامل، تحكي باللم ولوعة وحرز، ويرافقها بكاء ونحيب، وكان الدهر يقتصر بكل واحدة على انفراد، وهناك كلام كثير عن الطلقات وقاعدات الأزواج والعوائس. تبدو الحلول الشافية بعيدة المنال حالياً لهذه الشريحة المظلومة، وأن ما تقوم به وزارة العمل وبعض المنظمات الانسانية في ظل مريض، إن كثافة الأعداد تحتاج الى وزارة كاملة مخصصة بهن، لغرض المعالجة الجادة، وعلى الحكومة ان تلتفت الى هذه المشكلة الكبيرة برؤية خاصة، لأن مليون أرملة رقم هائل في حسابات بناء مجتمع جديد، زريده خاليا من المشاكل والفقر إذا لم يعالج اجتماعياً واقتصادياً.

jalalhasaan@yahoo.com

شح المياه يثير استياء المواطنين في شرق القناة

بغداد / متابعة المدى

امس الاول: إن مجلس المحافظة قام وبالتعاون مع امانة بغداد بحملة لتوزيع المياه الصالحة للشرب من المناطق السكنية الواقعة شرق القناة وأطراف بغداد ضمن خطة الطوارئ التي أعلنها المجلس لتجهيز هذه المناطق بما تحتاجه من المياه. وأضاف الزيدى ان المجلس سيستمر في توزيع المياه على هذه المناطق إلى ان تنتهي أزمة الطقس الحار والكهرباء، وكافة المشاريع الخاصة بالماء.

وقالت المواطنة ام نور الهدي من سكنة مدينة الصدر قطاع ٦١: نريد حلولا دائمة لازمة المياه، لان جميع القطاعات ربطت مضخات سحب مياه زراعية من اجل توفير مياه الشرب ولا غنى لأي عائلة عن الماء، واصفة ان البيت بلا ماء يتحول الى جحيم لان جميع اعمال البيت لا تنجح إلا بالماء. وأضافت: في كل الاحيان تنتظر قدوم الماء في ساعات متأخرة من الليل والتي غالبا ما تبدأ بعد منتصف الليل الى صباح اليوم التالي.

وقالت المواطنة ام مريم في منطقة بغداد الجديدة: أزمة المياه اضافت لنا معاناة جديدة، لذلك نضطر لشراء المياه المعدنية من الاسواق المحلية، وقد ارتفعت اسعارها نتيجة الطلب المتزايد عليها ونحن نعلم انها بنوعيات رديئة وغير صحية.

جاسم محمد سلمان مواطن من سكنة العبيدي قال: نهال علينا من كل مكان فضلا عن أزمة الكهرباء والنقص الحاد في التيار الكهربائي تحاصرنا أزمة وكأنها ازلية ومستعصية وعالقة دون حل وهي المهارى والصرف الصحي وصبرنا ونأمل خيرا

بحلول قادمة، لكن شحة المياه وتلوئها لا يمكن السكوت عنه وذلك لأهمية المياه خصوصا في فصل الصيف الذي حول بوئنا إلى جحيم حقيقي وكان الماء هو الذي يخفف سموم الصيف ويرطب الاجواء ويفقدانه يعني اليباس والموت فلنا اطفال رضع ومرضى واحتياجات لابد منها فاين الحل ومتى؟

جميلة ام وريد موظفة من سكنة منطقة الكماجية تحدثت للمدى عن شحة المياه فقالت الى متى نظل نسوق المبررات حول الاخفاقات والقردي الواضح للخدمات ومتى نعمل بوضوح ونفي بالوعود والعهود، فكل شيء ممكن ان نصبر عليه إلا الماء فالشحة والفقدان فاجتنتنا دون سابق تحضير ولا حلول وكل منا يحمل بلوه ليباع الماء من مناطق أخرى وهذه الشحة فاقت شحة الكهرباء وشحة الوقود، انه الماء وصيف لاهب لا يرحم وأدان المسؤولين فيها صمم مقصود كالعادة.

لطيف محمد متقاعد من منطقة حي طارق يطلب المسؤولين في امانة بغداد بحلول لازمة المياه وشحته وانتظاره الذي صار مقلقا تناسي لطيف كل الأزمات وهي كثيرة بطبيعة الحال لكنه الآن يريد الماء المقطوع، هو يقول ذلك، نصبر على كل شيء الا الماء حتى في الصرب تحصل على الماء والآن في الاستقرار والتخصيصات والمشاريع المعنة يفقد الماء ونحن منطقة فقيرة من ذوي الدخل المحدود ولم نتمكن من شراء الماء فمدخولنا قد ذهبت إلى توفير الكهرباء ومصاريف أخرى فأغبؤنا ولا نستطيع الاحتمال اكثر من ذلك.



أزمة تنتظر حولا سريعة...

<p>الطقس: شمس شروق الشمس: ٥:٥٥</p>	<p>درجة الحرارة العظمى: ٤٦ مئوية درجة الحرارة الصغرى: ٢٩ مئوية</p>	<p>الرطوبة النسبية: ١٨% الضغط الجوي: ١٠٠١</p>	<p>الرؤية: جيدة جدا</p>
--	--	---	-------------------------

ملفات خاصة

المجلس العراقي للسلام والتضامن في ذي قار يحتفي بذكرى ثورة تموز

الناصرية / حسين العامل

نظم المجلس العراقي للسلام والتضامن في ذي قار حفلا جماهيريا في ساحة الحيوي وسط الناصرية امس الاول، لإحياء الذكرى ٥٢ لثورة الرابع عشر من تموز حضره عدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والنخب الثقافية ودعا المشاركون في الاحتفال الذي تخللته باقة من الفعاليات الثقافية الى التسريع بتشكيل الحكومة العراقية والاهتمام بالجانب الخدمي وتأمين مستلزمات الحياة الكريمة للإنسان العراقي مشيرين إلى حجم التحديات والأزمات التي تواجه العراقيين في ظل صراع السلطة وتشغله في تقاسم المناصب الحكومية.

وقال رئيس المجلس العراقي للسلام والتضامن في ذي قار كاظم فرهود للمدى امس الاول:

إن احياء ذكرى ثورة تموز واستدكار منجزاتها التاريخية المتقطعة بقوانين الإصلاح الزراعي والعمل والنقط والنهضة الصناعية والاقتصادية واطلاق العمل النقابي هو مهمة وطنية من شأنها ان تذرك الاجيال اللاحقة بما قدمته ثورة شعبية ذات توجهات تقدمية. وشدد فرهود في كلمته القاها في الاحتفال على أهمية التسريع بتشكيل حكومة عراقية قادرة على ايجاد المهتمات الوطنية والتصدي بحزم للملفات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، محذرا في الوقت نفسه من انزلاق البلاد الى أزمة سياسية نتيجة اصرار بعض القوى السياسية على تغليب مصالحها الحزبية والفئوية على مصالح الشعب العراقي الذي ما زال يواجه المزيد من الازمات والتحديات في شتى المجالات الحياتية.

والقيت في الحفل الذي تواصل على مدى ساعتين عددا من الكلمات والقضايا الشعرية التي اشادت بروموز ثورة تموز وقادتها وديورها التاريخي في فك ارتباط البلاد بالوقى الاستعمارية.

كما جرى خلال الحفل توقيع وتوزيع نسخ من كتاب "بابل احلام المرفين" للمترجم امير دوشي والذي تولى المجلس العراقي للسلام والتضامن في ذي قار مهمة طبعه وتوزيعه.

من جانب آخر انطلقت تظاهرة جماهيرية في مدينة الشطرة ٤٥ كم شمال الناصرية احتفاء بذكرى ثورة تموز شاركت فيها الجمعيات الفلاحية ورموز القوى الديمقراطية فضلا عن جماهير الحزب الشيوعي في القضاء المذكور.

دورة علمية لعهد المكفوفين

بغداد / وزارة العمل ونظمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دورة تدريبية في معهد النور للمكفوفين حول أساسيات الحاسبة لمدة عشرين يوما.

أكد ذلك مصدر مسؤول في دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بيان أمس وتلقت لدى نسخة من منه. وأوضح ان دائرة أقامت بالتعاون والتسيق مع دائرة العمل والتدريب المهني دورة تدريبية في مجال تدريب المكفوفين على استخدام الحاسبة والانترنت في مركز الحاسبة والانترنت في المعهد الذي تم تزويده بحاسبات حديثة ومجهزة ببرنامج ابصار خاص بإرشاد المكفوفين لاستخدام الحاسبة.

وأشار المصدر إلى أن الدورة ستصرف مبلغ خمسة آلاف دينار لكل متدرب يوميا كمخصصات تشجيعية كما بدت الدورة الراغبين من المكفوفين في دخول الدورة بتسجيل اسمائهم لدى ادارة المعهد للاستفادة من خدمات المركز. يذكر ان معهد النور افتتح في كانون الثاني من هذا العام في مركز الطوبجي ويوفر خدماته للمكفوفين في اطار سعي الوزارة للاستفادة من كافة التقنيات الحديثة في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة والتواصل المعرفي لهم.

إنتاج ١٠٠ طباخ في الصناعات الخفيفة يوميا

بغداد / الإعلام العراقي قال مسؤول إنتاج مستلزمات المطابخ في الشركة العامة للصناعات الخفيفة التابعة إلى وزارة الصناعة والمعادن المهندس حسان عبد العظيم: إن الشركة تنتج ما يقدر بأكثر من مائة طباخ نوع عشتار يوميا.

وأضاف عبد العظيم بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي امس ان المعمل يعد من المعامل الفريدة من نوعها ليست فقط في العراق وإنما في الشرق الأوسط أيضا وان جميع المواد الأولية والمنتجات المنسوجة خاضعة للتقنين والسيطرة النوعية، مبينا ان هناك أنواعا عديدة من الطباخات تقوم بإنتاجها الشركة من ضمنها نوع ٦٠X٩٠ سم و٦٠X٦٠ سم والطباخ المنضدي.

وأشار الى ان رخص أسعار المواد الكهربائبة المنزلية المستوردة أثرت سلبا على الطلب للمنتجات رغم مساهمتها بالمتانة والعمر الطويل فضلا عن ان أصحاب المحلات التجارية لا يقومون بنسوقها بطريقة تخدم الصناعة الوطنية.

تطبيق نظام تسجيل الطوارئ الالكتروني

بغداد / قيس عبيدان أعلنت وزارة الصحة عن البدء بتطبيق نظام تسجيل الطوارئ الالكتروني لعموم الحالات وفي جميع المؤسسات الصحية؛ وبين مدير عام دائرة العمليات والخدمات المتخصصة الدكتور جاسب لطيف علي (المدى) امس ان هذا النظام يعد احد الانظمة المتطورة في العالم والخاصة بنظام تسجيل الحالات الطارئة في سيارات الاسعاف وخدمات الطوارئ. موضحا ان الدائرة ستقوم بالتعاون مع الهيئة الطبية الدولية بجراء عرض عمل حول تطبيق نظام الحالات الطارئة الالكتروني أثناء نقل المرضى في سيارات الاسعاف وداخل دهايات الطوارئ وتوحيد كارت المريض الراقد في الردهة وتسجيله ضمن بيانات حاسوبية واستعماله كقاعدة بيانات في خدمات طب الطوارئ والذي بدأ تنفيذ متخصف الشهر الحالي. مؤكدا أن تطوير هذا النظام سيوفر معلومات متكاملة عن وضع المرضى اولا باول مما يوفر تقديم افضل الخدمات العلاجية بشكل سريع وفعال. ويذكر ان دائرة العمليات الطبية في الوزارة قد اعتمدت خطة مستقبلية مع العديد من المنظمات الدولية بغية مواكبة التطور الحاصل في المجال الطبي في بلدان العالم.

استلام صور فضائية للتعداد السكاني

بغداد / الاخبارية أعلن رئيس الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات مهدي العالاق ان الهيئة العليا للتعداد العام للسكان استلمت عددا كبيرا وجديدا من الصور الفضائية لرقع الجغرافية ضمن حدود العراق.

وقال العالاق بحسب وكالة الإخبارية لابناء امس: إن الهيئة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن استلمت نسبة مهمة من الصور الفضائية من شركة (فكرو مابز) الرصينة في هذا المجال بعد التعاقد معها خلال شباط الماضي، والعمل بمنظومة الخرائط الفضائية تسير بحسب الخطة الرسومة له وبشكل ممتاز.

وأضاف ان استمارة التعداد قد أخذت شكلها النهائي، والهيئة ستبدأ بإجراء التعداد وإعداد دليل التعليمات بشكل نهائي، لاسيما ان الهيئة أعدت كوادر متخصصة من المعلمين والمدرسين وموظفي الدولة وغيرهم للعمل في التعداد، حيث سيتم هذا بدعم وبإشراف الهيئة الاستشارية الدولية لدعم التعداد وقسم الإحصاء في الأمم المتحدة وعدد من ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية وبعض دول العالم.

إعادة خطين كهربائيين للعمل

بغداد / وزارة الكهرباء أعلن المهندس محمد جعفر صالح مدير عام دائرة نقل الطاقة في وزارة الكهرباء امس ان الملاكات الفنية في وزارة الكهرباء تمكنت من إعادة خطين من الخطوط الرابع لنقل الطاقة الكهربائية الضغط الفائق التي تم استبدالها فجر يوم الاثنين الماضي.

وأوضح في بيان لإعلام الوزارة تلقت المدى نسخة منه امس: ان أسفرت جويي-موصل قد استهدف هو الآخر بتاريخ ١٢ تموز ما أسفر عن سقوط احد الاجراج والعمل مستمر لإعادة البرج الى الخدمة.

وبين المهندس جعفر ان خطوط بغداد الاخرى سيتم اعادةها خلال ال ٢٤ ساعة القادمة.

من جهة وجع مصعب سري المدرس الناطق باسم وزارة الكهرباء دعوة للمؤسسات الإعلامية كافة لإرسال فرقها الإعلامية لزيارة موقع الحادث في قرية ابو منبصر في وزارة الكهرباء لتصوير اعمال الصيانة التي تقوم بها الملاكات الفنية في وزارة الكهرباء.

كما بدت وزارة الكهرباء المواطنين الى الإبلاغ عن حالات الشغتها بوجود أي محاولات تخريب تستهدف خطوط او اجراج نقل الطاقة الكهربائية.

توقيع عقد ربط محطة كهرباء في الديوانية

الديوانية / اكنائوز

كشف مسؤول العلاقات الدبلوماسية في فريق الأعمال الأميركي، عن توقيع عقد محطة كهرباء القاسية مع محطة كهرباء ثانوية جديدة لربطها ببقية المحافظات الأخرى، وتقليل الأحمال عن بعض المحطات.

وقال بول استنلاند بحسب وكالة (أكنائوز) امس إن "كلفة ربط محطة كهرباء غربى المدينة، بشبكة محطة شرق الديوانية الثانوية (١٣٢) والتي تم تشييدها بتمويل من فريق الأعمال الأميركي، بلغت مليونين ونصف المليون دولار"، مبينا أن "هذه المحطة ستساهم في تقليل الحمل المثل على محطة شمال الديوانية (١٣٢)".

وأوضح أن المحطة الجديدة "ستعزز من الحصانة للمحافظة للمستهلك بالشكل الذي يضمن تقليل انقطاع التيار الكهربائي الحاصل بسبب الحمل الزائد على محطة شمال الديوانية"، معتبرا أن "الحكومة الأميركية عملت على تطوير البنى التحتية الضرورية في مدينة الديوانية والعراق ككل".

يذكر أن محطة شرق الديوانية الثانوية (١٣٢) تعود الآن إداريا إلى شبكة نقل كهرباء الديوانية، إحدى شبكات المديرية العامة لنقل كهرباء منطقة الفرات الأوسط.

نصب ١٥ خلية شمسية في بابل

بابل / مراسل المدى باشرت مديرية توزيع كهرباء بابل بنصب ١٥ منظومة خلية للطاقة الشمسية في مركز مدينة الحلة. وقال مصدر اعلامي في المديرية للمدى امس ان المديرية تسلمت ٢٩٨ منظومة خلية للطاقة الشمسية من قبل وزارة الكهرباء حيث تم نصب ١٥ خلية منها في مخدل مدينة الحلة بهدف انارة الشوارع العامة وتخفيف العبء عن خطوط الطوارئ وتأمين الحالة الامنية في مداخل المدينة مؤكدا ان هناك خطة لنصب ما تبقى من الخلايا الشمسية في جميع مداخل المدينة وحسب احتياج المناطق لها مبينا ان عمل الخلية يستمر ثلاثة ايام

ساعة خارج بغداد

متتالية في انارة الاعدمة عند حلول الغلام عن طريق محطات التحسس داخل الخلايا. وأضاف ان عمليات نصب الخلايا نفذت عن طريق التنفيذ المباشر من قبل كوادر المديرية.

٢٠ مليون دينار للعوائل النازحة من اهوار البصرة

الديوانية / الإعلام العراقي قرر مجلس الوزراء تخصيص (٣٠) مليون دينار لكل عائلة نازحة من اهوار البصرة كتعويضات مالية جراء الأضرار التي لحقت بهم. وذكر مصدر في مجلس محافظة البصرة بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي امس

ارتفاع نسب النجاح للدراسة المتوسطة في واسط / مراسل المدى قالت مديرية تربية محافظة واسط انها حققت ارتفاعا في نسب النجاح للعام الحالي خصوصا في الدراسة المتوسطة.

أكد ذلك مصدر مسؤول في مديرية اعلام تربية محافظة واسط ل(المدى) امس مشيرا إلى ان النسبة وصلت إلى ٦١٪ لتنتج الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة لسنة ٢٠٠٩-٢٠١٠ الدور الأول.

وأضاف: ان النسبة الحالية هي أعلى من نسبة العام الماضي التي بلغت ٥٩٪، مشيرا إلى ان عدد الطلبة الذين شاركوا في الامتحانات العامة النهائية في المحافظة للدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية والمهنية لهذا العام (٨٨٧٢) من بينهم سبعة آلاف وستمائة وسبع وستون طالبا وطالبة لمرحلتى المتوسطة والاعدادية.

عجز اداري في شبكة حماية الناصرية

ذي قار / اخبار الناصرية كشف مدير شبكة الحماية الاجتماعية في ذي قار عن وجود عجز في دائرته بإدارة ملف ٥٥ ألف مستفيد، بعد قليل من الموظفين العاملين في الشبكة. وقال كاظم هادي وطبان بحسب شبكة اخبار الناصرية امس ان هناك نقصا في كثير من أقسام الشبكة فعهد المستفيدين من دائرته بلغ ٥٥ ألف مستفيد، وهذا لا يمكن إدارته من قبل ٢٥ موظف فقط.

وتابع انه تم إعلام المسؤولين في المحافظة عن حاجة الدائرة إلى ٢٠ موظفا آخر على أن لا يتم تسهييبهم وفق شروط تعميلا الدائرة التي نسب منها، وان يعمل بأوامر شبكة الحماية الاجتماعية حصرا.

وأشار وطبان إلى انه في حالة استخدام الصلاحيات المناطة لنا في نقل موظفين من قسم إلى آخر نمارس ضغوط خارجية لإرجاعه لمكانه السابق. لافتا إلى كثرة الكادر النسوي في الدائرة مع كثرة الإجازة الخاصة بالولادة والأمومة أو المرضية.